

Teaching Arabic To Non Arabic Speakers Using The Teaching Methods Of Prophet Muhammad

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

باستخدام طرق تعليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم

Received 2024-11-08

Accepted 2025-12-23

Published 2025-12-31

M.H.A. Munas, A.M. Razick, M.C.S. Shathifa, A.R. Nasar

^{1,2,3,4}Department of Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka

munas@seu.ac.lk, razick@seu.ac.lk, shathifa@seu.ac.lk & nasarar@seu.ac.lk

To cite this article: Munas, M.H.A., Razick, A.M., Shathifa, M.C.S., Nasar, A.R. (2026). Teaching Arabic To Non Arabic Speakers Using The Teaching Methods Of Prophet Muhammad. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (1), 88-105, DOI: <https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V9i1.29762>

Abstract

The Arabic language, the language of the Holy Qur'an, is one of the most widely spoken languages within the Semitic language group. Students learn Arabic as a second or foreign language worldwide for various reasons. Arabic language scholars have developed numerous methods to teach the Arabic language. This study utilizes the teaching methods used by the Prophet Muhammad to enhance the teaching of the Arabic language to non-Arabic speakers. The objectives of the research are to expose the methods of teaching adopted by Prophet Muhammad (peace be upon him) and propose a visionary method to enhance the effectiveness of teaching the Arabic language to non-native speakers. The study employed a descriptive-analytical deductive method. The data was obtained through library research, including books, magazines, previous research, and internet resources. The key findings of this research indicate that the teaching approach adopted by the Prophet is a holistic and interactive method for teaching the Arabic language to non-native speakers. This approach emphasizes teaching pronunciation of letters using the method of repetition; developing listening skills using the method of storytelling; enhancing teaching vocabulary and writing using proverbs, utilizing gestures, or using illustrations for clarification and statements; developing the skill of speaking using dialogue and discussion methods; and developing the reading skill by using the questioning and answer method during the teaching-learning process. More importantly, Prophet Muhammad focused on teaching methods to develop the skills of listening and speaking, as he was illiterate and unable to read and write. Hence, he engaged the audience by attracting their attention through oral communication.

Keywords: Arabic; Non Native Speakers; Prophet; Teaching Methods

مقدمة

إن اللغة هي نسق من الرموز والإشارات التي يستخدمها بهدف التواصل مع البشر. (Mnŷāt,

2019) واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، ولها فضائل وشرف من بداية نزول القرآن الكريم

للهوية الإسلامية التي شرفها الله وأنزل بها قرآنـه الكريم وسيلة حفظه وانتشاره بين الناس فهي اللغة الخالدة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهي من إحدى اللغات انتشاراً ضمن مجموعة اللغات السامية. ويتعلم الطلبة اللغة العربية كلغة ثانية لأسباب كثيرة حول العالم. فهناك كثير من المناهج والطرق التي تتحدد بعلماء اللغة العربية لتعليمها. (Ibrāhīm, 1986, p.17).

يعلم اللغة العربية في سريلانكا كلغة أجنبية في المدارس الحكومية والمدارس الإسلامية. فهناك عديد من المداخل والطرق والمناهج التي يمكن للمعلم إتباعها في تنفيذ تعليم العربية. والتدریس عادة في هذه المدارس معتمدة على الإلقاء والتلقين والإملاء. (Munas, 2015, p.54) وكذاـلك جميع هذه الطرق والمناهج تستخدم لتعليم وتنمية كل مهارة حسب الحاجة إليها فيـستطيع الباحث تحديد طرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم في المناهج التي تستخدم لتعليم اللغة العربية للناطقـين بغيرها.

حيـث الرسول صلى الله عليه وسلم على طلب العلم سواء كان هذا العلم، علمـياً أو دينـياً أو مادـياً أو لغوـياً أو غيرـها. وأنـه كان معلـماً أرسـله الله رحـمة للـعلمـين فهو استـخدم طـرق التـدرـيس وأـسـاليـب عـديـدة لـتـعلـيم وـتـبـليـغ أيـ شيء لـلـصـحـابـة رـضـي الله عـنـهمـ. حيثـ قال رـسـول الله صلى الله عليه وسلم: "إـن الله لم يـبعـثـنـي مـعـيـنا ولا مـعـنـتـا ولـكـنـ بـعـثـنـي مـعـلـماً مـيـسـراً". (Saḥīḥ al-Bukhārī: 1478) فالـبـاحـث طـبـق طـرق تـدـريـس النـبـي صلى الله عليه وسلم لـتـعلـيم اللـغـة العـرـبـية للـناـطـقـين بـغـيرـهاـ. ويـعـرـف عنـ كـيـفـيـة تـطـبـيقـهاـ أوـ الـاستـفـادـةـ بـهـاـ فيـ تـعلـيمـ اللـغـةـ العـرـبـيةـ كـلـغـةـ ثـانـيـةـ أوـ أـجـنبـيـةـ. فـتـمـ اـخـتـيـارـ مـوـضـوـعـ الـبـحـثـ بـعـنـوـانـ " طـرقـ تـدـريـسـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ وـالـاستـفـادـةـ مـنـهـ لـتـعلـيمـ اللـغـةـ العـرـبـيةـ للـناـطـقـينـ بـغـيرـهاـ". هـنـاكـ، كـثـيرـ مـنـ الـطـرـائـقـ لـتـعلـيمـ اللـغـةـ العـرـبـيةـ للـناـطـقـينـ بـغـيرـهاـ حولـ العـالـمـ وـفـيـ سـرـيلـانـكـاـ أـيـضاـ. وـلـكـنـ، سـيـتـمـ إـجـراءـ هـذـاـ الـبـحـثـ مـعـ التـسـاؤـلـ حـوـلـ كـيـفـيـةـ اـعـتـيـارـ تـعلـيمـ اللـغـةـ العـرـبـيةـ للـناـطـقـينـ بـغـيرـهاـ بـطـرقـ تـدـريـسـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

الـدـرـاسـةـ بـتـعلـيمـ اللـغـةـ العـرـبـيةـ بـمـنهـجـ تـدـريـسـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـلـكـنـ هـنـاكـ بـحـوثـاـ وـرـسـائـلـ وـكـتـبـاـ قـدـ مـسـتـ هـذـاـ مـوـضـوـعـ مـاـ خـفـيفـاـ، وـقـدـ اـسـتـفـادـ مـنـهـ الـبـاحـثـ لـتـصـقـيـلـ لـبـ الـدـرـاسـةـ وـهـيـ " مـعـلـمـ الـإـنـسـانـيـةـ: تـقـنيـاتـ تـعلـيمـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ"ـ محمدـ الشـرـيفـ، درـاسـةـ وـردـتـ فيـ المـوـقـعـ www.muqith.wordpress.comـ وـهـذـهـ الـدـرـاسـةـ تـتـحـدـثـ عـنـ أـسـالـيـبـ مـخـتـارـةـ تـعلـيمـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـفـرـقـ كـلـ أـسـلـوبـ مـعـ الـأـمـثلـةـ مـنـ الـأـحـادـيـثـ مـنـ الصـحـيـحةـ، وـلـاـ تـبـطـقـهـاـ فيـ أـيـ شيءـ، بلـ تـشـرـحـ كـلـ أـسـلـوبـ. بـقـرـاءـةـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ حـصـلـ الـبـاحـثـ عـلـىـ أـسـلـوبـ تـعلـيمـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـ الـأـمـثلـةـ. " الرـسـولـ المـعـلـمـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـأـسـالـيـبـهـ فيـ التـعلـيمـ"ـ عبدـ الفتـاحـ أبوـ غـدـةـ، نـشـرـ هـذـاـ الـكـتـابـ بـدارـ الـبـشـائرـ الـإـسـلامـيـةـ، سـنـةـ 1996ـ مـ، يـتـحـدـثـ هـذـاـ الـكـتـابـ عـنـ طـرـقـ التـدرـيسـ الـتـيـ اـسـتـخـدـمـتـ بـرـسـولـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـيـهـ تـأـكـيدـ أـنـ رـسـولـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ

وسلم كان معلماً وشهادة التاريخ وأقوال الصحابة رضي الله عنهم على أنه كان معلماً ومربياً. حصل الباحث من قراءة هذا الكتاب على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معلماً والأدلة لتحقيقها، وطرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم. "الرسول المعلم" عبد الرحمن بن معاذ اللوبيق مقالة نشرت في الشبكة www.alukah.net، سنة ٢٠١٦م، تحتوي هذه المقالة عن شخصية تعليمية النبي صلى الله عليه وسلم والأساليب التي استخدمت برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذاك، كيف كانت صفاته في التعليم وغيرها. حصل الباحث من قراءة هذه المقالة على جميع الأساليب التي استخدمت بالنبي صلى الله عليه وسلم. "أساليب تربية الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه: لحنة عامة" Alāl al-Dīn, Sayyid Muḥammad Bangladesh journal of Islamic thought دراسة كتبت مجلة سنة ٢٠١٧م، تتحدث هذه الدراسة عن مفهوم تربية النبي وأساليبه التي استخدم النبي صلى الله عليه وسلم. ويوضح الباحث عن جميع الأساليب مع الأمثلة. حصل الباحث من قراءة هذا البحث على جميع الأساليب التي استخدمت بالنبي صلى الله عليه وسلم. "طرق وأساليب تدريس النبي صلى الله عليه وسلم: دراسة استكشافية"، Dānī, Tawfīq Muḥammad. wa-Idrīs, Ibrāhīm dāhr. wa- دراسة استكشافية Ktibah Alshīwd, 'Alī ibn Nāyif" نشر هذا سنة ٢٠٢١م، تتحدث هذه الدراسة عن أساليب النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية صلته في المعاصر وفيها عن التدريس من خلال رواية القصص والتدرис حسب الفروق الفردية والتدرис بطريقة التفويضات وغيرها. باستطلاع هذه الدراسة حصل الباحث على أساليب النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية تطبيقها في المعاصرة. "الأساليب النبوية في التعليم" The Journal of Hadith Studies دراسة كتبت مجلة سنة ٢٠٠٩م، يتحدث هذا الكتاب عن صفات ينبغي توفرها في المعلم الكتاب بهانج دار المعمور، وفي نفس الوقت التعلم واستخدام الأساليب المختلفة حسب عقلية التعليم اليوم، وصفات الرسول المعلم وأساليب الرسول صلى الله عليه وسلم التعليمية وحكمة استخدامها. بقراءة هذه الكتاب حصل الباحث على أهمية صفات المعلم والتعليم وكيفية استخدام النبي وأساليبه التعليم. "التعلم وطرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم" Hsyar دراسة كتبت مجلة International Social Research of سنة ٢٠١٧م، تضم هذه الدراسة عن أساليب النبي صلى الله عليه وسلم، وفي نفس الوقت التعلم واستخدام الأساليب المختلفة حسب عقلية التعليم اليوم، وتضم عن جميع الأساليب مختصراً. بقراءة هذه الدراسة حصل الباحث على الأساليب المختلفة حسب عقلية التعليم اليوم. "التربية وطرق وأساليب التدريس في السنوات الأولى في عصر النبي صلى الله عليه وسلم" al-Rahmān, mīzān دراسة كتبت مجلة Journal of Business Management سنة ٢٠١٨م، تحتوي هذه الدراسة على أهمية العلم والتعليم وحال العلم في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية استخدام النبي وأساليبه التعليم. وتضم فيها عن أسلوب إلقاء محاضرات قصيرة بعد الصلاة وطريقة المراقبة والتصحيح وغيرها. بقراءة هذه الدراسة حصل الباحث على أهمية العلم

والتعليم وكيفية استخدام النبي أسلوبه التعليمي. "نجاح طرق تدريس الرسول صلى الله عليه وسلم في تعليم الهندسة" Dādāj, Zayn 'dyn ، بحث كتب في مجلة Journal of Islam and Science سنة ٢٠٢٠ م، تتحدث هذه الدراسة عن نجاح منهج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه استخدم الأسلوب المختلف بعد جذاب قلوب أصحابه والأسلوب التي بالرسوم والإشارة وأنها قد استخدمت في التعليم العملي. باستطلاع، هذه الدراسة حصل الباحث على منهج النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية استعداد الصدف قبل التدريس. "مفهوم المربi في التربية الإسلامية من حيث طرق التدريس المختارة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم" Badr Sāwī, Kamāl. wa-'Abd al-Shakūr. whshm, nwrn. ، دراسة كتبت مجلة Shajarah - Al ٢٠١٧ م، تضم هذه الدراسة عن نظام صفات النبي صلى الله عليه وسلم قبل تعلم الطلاب أي شيء مثل الحلقات والوعظ والشورى، وعن أسلوب النبي صلى الله عليه وسلم مثل طريقة التكرار ومنهج خطوة بخطوة وطريقة المرح مع أصحابه وكيفية استخدام التقويم. بقراءة هذه الدراسة حصل الباحث على أساليب النبي صلى الله عليه وسلم ومناهجه في التعليم والإرشادات. "تعليم اللغة العربية ومشكلاته في المدارس العربية بسريلانكا" Abdul Munas, Mohammed Haneefa ، نشر بالمجلس الإسلامي بجامعة جنوب شرق سريلانكا، سنة ٢٠١٥ م، يحتوي هذا الكتاب على طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية وأشار الكاتب إلى ثمانى طرائق مثل طريقة القواعد والترجمة وطريقه القراءة والطريقه الطبيعية وغيرها وكيفية استخدامها في مدارس سريلانكا. بقراءة هذا الكتاب حصل الباحث على طرق التدريس التي تستخدم في سريلانكا عادة لتعليم اللغة العربية. "الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها" Ibrāhīm, Hammād ، نشر هذا الكتاب سنة ١٩٨٧ م، تتحدث هذه الدراسة عن مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعن الأسس التي قد استخدمت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. قد حصل الباحث بقراءتها على الأسس التي قد استخدمت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعن مزايا اللغة العربية وكيفية تعليمها حول العالم عموماً. "المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى" Rushdī Ahmad, 'Tu aymah ، نشر بجامعة أم القرى، سنة ١٩٨٧ م، يحتوي هذا الكتاب على أنواع مناهج تعليم اللغة الثانية، وفي نفس الوقت، الطرق الخاصة لتعليم العربية وأن هذا الكتاب قد حددت أفضل طرق لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. قد حصل الباحث بقراءتها على أنواع مناهج تعليم اللغة الثانية و الطرق الخاصة لتعليم العربية. "طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها" Mkhīṣyn, Muḥammad دراسة كتبت مجلة ألسنتنا، عام ٢٠١٥ م إن هذه المجلة قد تحدثت عن مقومات الطريقة الناجحة وتوضح عن كل طريقة التي تستخدم لتعليم اللغة العربية وكيفية اختيار الطريقة المناسبة لتعليمها. بقراءة

هذا الكتاب حصل الباحث على مقومات الطريقة الناجحة عن كل طريقة التي تستخدم لتعليم اللغة العربية."طائق تدريس اللغة العربية القديمة والحديثة" ، bā'q Tuḥfat al-ahār دراسة كتبت في مجلة العربية الدولية للتربية والتعليم، عام ٢٠١٨ م ، تضم الدراسة عن طائق ومداخل لتعليم اللغة العربية وتشير إلى طائق القديمة والحديثة وأي طريقة أكثر استفادة لتعليم اللغة العربية جيدا وكيفية اختيار الطريقة المناسبة لتعليمها. بقراءة هذا الكتاب حصل الباحث على طائق ومداخل لتعليم اللغة العربية وأي طريقة أكثر استفادة لتعليم اللغة العربية فعالة. هناك كثير من أنواع طرق ومناهج تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولكن لم تصل استخدام طريقة النبي صلى الله عليه وسلم لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى وجهة نظر الباحث. فتأمل الباحث أن هذا البحث يملاً تلك الفجوة البحثية.

منهج البحث

يستخدمنا المنهج الوصفي لقياس مدى تأثير متغير المستوى المعرفي على التحصيل اللغوي لدى الطالب ولمعرفة واقع المعلمين في مراعاة الفروق الفردية عند التعليم. يستخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الاستنتاجي. ويجمع المعلومات لهذا البحث من المعلومات الثانوية.أما المعلومات الثانوية التي حصل عليها الباحث فهي عن طريق العملية المكتبية من الكتب والمجلات والبحوث والشبكات العنكبوتية

نتائج البحث ومناقشتها

استنباط طرق تدريس اللغة العربية على ضوء النموذج النبوى

لقد أرسل الله الرسل دائمًا لهداية الناس. لقد كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم آية النبوة والرسالة. لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هادياً ومبشراً ومعلماً للصحابة رضوان الله عليهم، وعلمهم أصول الإسلام والقرآن. ولذلك استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أساليب مختلفة. كل هذه الأساليب مفيدة جدًا للمعلمين لتدريس شيء ما.

طرق التدريس هي أحد أركان المهمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فحدد علماء اللغة طرق التدريس التقليدية والحديثة. وفي المعاصرة يقدم علماء اللغة عدة من الطرق المختلفة لتعليم اللغة العربية وتنمية مهاراتها الأربع مثل طريقة الجسد. سبب استخدام عديداً من طرق التدريس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهي لا يكتفي بتخزين المعلومات بل، ينبغي لتنمية مهاراتها الأربع.

وبناءً على ذلك، استنبط الباحث طرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مثل تعليم نطق الحروف بطريقة التكرار وتنمية مهارة الاستماع بطريقة الحوار وتنمية مهارة الكتابة باستخدام الرسومات وغيرها.

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بطرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم

تُعرف اللغة العربية بأنها لغة مكتوبة بسبب أصواتها وكلماتها ومشتقاتها ومفاهيمها المميزة. وبما أن الناس في كثير من أنحاء العالم يتعلمون اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية ذات خصائص أخرى كثيرة، فقد حدد العلماء العديد من الأساليب التربوية لتدريس اللغة العربية. يحتاج الطلاب الذين يدرسون اللغات إلى إتقان أربع مهارات لغوية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. ولذلك حدد اللغويون طرقةً مختلفةً لتدريس اللغة بهدف اكتساب وتحسين كافة مهارات اللغة العربية. (Bashīr, 2017).

يمكن للمعلمين استخدام طريقة واحدة أو طرق متعددة للتدرис. ومع ذلك، يقول الباحثون إن استخدام أساليب متعددة يمكن أن يساعد في تطوير المهارات اللغوية الأربع بشكل فعال. إن العديد من طرق التدرис تعلم كل شيء وتهدف إلى الهدف النهائي حتى لا يشعر المتعلمون بالكسل أو عدم الرغبة في التعلم. والشيء نفسه صحيح عندما يتعلق الأمر بتعلم لغة جديدة. لقد أرسل الله النبي صلى الله عليه وسلم رحمة وعلماً للعالمين. وقد علم أصحابه الإسلام على عدة طرق. لأنهم لم يتبعوه في الحياة، فإن معرفتهم لم تتأثر. ولذلك استخدم النبي صلى الله عليه وسلم أساليب مختلفة في التدرис. استخدم أساليب التدرис المناسبة للزمان والمكان والفرق الفردية. لقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم أن استعماله قد استحوذ على اهتمام سامي. (Bashīr, 2020, p.2)

وخلص هذا البحث إلى أنه من الممكن تعليم اللغة العربية بشكل فعال باستخدام أساليب التدرис التي استخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم على النحو التالي:

١. تعليم نطق الحروف بطريقة التكرار

يجب على الطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية كلغة ثانية أن يتعلموا أولاً كيفية نطق حروفها بشكل صحيح. بعض الطلاب يفهمون المادة بسرعة أثناء تدريسها. ومع ذلك، فإن بعضها يصعب فهمه، مثل الحروف "عين"، و"داد"، و"جain". وفي الوقت نفسه، من الصعب نطقها مع كلمة أخرى. (Madkūr & Harīdī, 2006, p.194) وفي مثل هذه الحالات يمكنه استخدام الطريقة التكرارية. خلال هذا الوقت، يعتاد الطلاب على نطق الكلمات بشكل صحيح. يساعد التكرار الطلاب على تذكر الأشياء المهمة، لذلك ينتبهون إلى ما يقال ويلفتون انتباه المستمع. التكرار

المتباعد هو أسلوب تعليمي يقسم الوقت المخصص لحفظ المعلومات إلى فترات زمنية أقصر. ستكون الفواصل الزمنية بين مراجعة المادة أطول بالنسبة لكل مادة. وأكد عالم النفس الألماني هيرمان هذا الادعاء في أبحاثه عندما لاحظ انخفاضاً حاداً في القدرة على استرجاع المعلومات بعد ٢٠ دقيقة من حفظها. وهذا دفعني إلى اختراع أساسيات التكرار المتباعد. (Yāsamīn, 2018) وهذه طريقة فعالة للاحتفاظ بالمعلومات المهمة. يمكنه استخدام طريقة التكرار عند تعليم الطلاب المفردات وبنية الجملة وقواعد النحو. فهي تساعده أن يستودع المعلومات في ذهن الطالب. وجد بجري أن تقنيات التكرار تعمل على تحسين مهارات النطق لدى المتعلمين، وخاصة الطلقة والنطق والتنغيم ومهارات التفاعل. ومن خلال الممارسة المتكررة، تتمكن الطلاب من اكتساب الثقة وتحسين دقة نطقهم للغة ما. (Bajri, 2018) كما يعتقد الباحثون أن التكرار، مثل الممارسة الكورالية، والاستماع، والتكرار، هو أحد طرق تدريس النطق الأكثر استخداماً لأنه يسمح للمتعلمين بتحسين دقة النطق لديهم بطريقة منتظمة ومتكررة (Foote et al. 2016). وأكد المتعلمين بتحسين دقة النطق لديهم بطريقة منتظمة ومتكررة (al-Rahmān, 2018, p.19). وأكّد جيلبرت على دور التكرار المناسب في تحسين مهارات النطق، مشيراً إلى أن التكرار يسمح للمتعلمين باستيعاب الأنماط الموزونة الأساسية للنطق الواضح وإيقاع ولحن اللغة المنطوقة (Gilbert, 2008). ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعمل التكرار في تعليم أصحابه الأمور المهمة. أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يذكر أصحابه ما علمتهم حتى لا ينسوه طول حياتهم. ويجب عليه استخدام التكرار لتذكرة الأوامر وتنفيذها. ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرر خطبه لتأكيد محتواها، ولفت انتباه المستمعين إلى أهميتها، ومساعدتهم على فهمها واستيعابها. (al-Rahmān, 2018, p.19)

٢. تنمية مهارة الاستماع بطريقة القصص

ويعتبر تطوير مهارات الاستماع أمراً مهماً للغاية عند تعلم لغة ثانية، ولذلك قال الباحثون إن استخدام أسلوب سرد القصص كان مفيداً. لأن الطالب يريدون سماع القصص في بيئه طبيعية. إنهم يهتمون كثيراً بالاستماع إلى القصة بعناية. إن النفس البشرية تحب القصص، وكما أشار الشاهد، "إن القصص لها قوة عجيبة في إشراك النفس وتحريك كل حواس الراوي. وذلك لأن القصص تروق للنفس البشرية بطبيعة الحال". إنها محبوبة، إنها تذكر ولا تنسى، وهي ظاهرة ومعلومة" (Alshibwd, 2009, p.182) فلذلك، وهكذا يستخدم الله تعالى أسلوب القصص في القرآن الكريم. وقد استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث لتعليم أصحابه. علاوة على ذلك، إذا استخدمت أسلوب القصة في تدريس اللغة العربية، فإن طلابك سوف يستمعون بعناية ويفهمون المادة. بمساعدتها، يمكنك تطوير مهارات الاستماع لديك. يساعد تطوير مهارات الاستماع أيضاً على تطوير مهارات التحدث حتى يشعر الطالب بالراحة في التحدث باللغة

العربية. يقوم المعلمون باختيار القصص القصيرة لقراءتها للطلاب. ثم عندما تطرح الأسئلة على الطلاب، فإنهم سوف يستمعون بعناية أكبر. يتم تطوير مهاراتين رئيسيتين: الاستماع والتحدث. اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم طرح الأسئلة من أجل إثارة فضول طلابه وتحفيزهم، وإبقاءهم نشطين ذهنياً، ومساعدتهم على تحقيق أو تحسين تعلمهم. وهناك أسباب مختلفة. وجد كوليزيز وروحل أن الجمع بين رواية القصص وتدوين اليوميات والاستماع النشط أدى إلى تحسين مهارات الاستماع والتحدث لدى المتعلمين بشكل كبير. على وجه الخصوص، توفر رواية القصص سياسياً شخصياً وجذاباً يساعد المتعلمين على ممارسة مهارات الاستماع والفهم القوية مع زيادة ثقتهم وتحفيزهم (Collins & Ruhl 2008). ووجدت فريزا أن رواية القصص الرقمية تعمل بشكل فعال على تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من خلال تقديم قصص جذابة وغنية بالسياق. وجدت هذه الدراسة أن استخدام سرد القصص أدى إلى تحسين درجات فهم الاستماع بشكل ملحوظ، ودعم قيمة سرد القصص الرقي في تعلم اللغة (Fariza, 2022). وهي تساعد لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية حيوياً. وبهذه الطريقة يستطيع للمتعلمين أن يتعلموا كثيراً من الألفاظ ويحاولون أن يستمعوا إلى القصص جيداً، ويمكن لهم أن يفهموا الواقع الحديث في العالم باللغة العربية سهلاً. لقد كان استعمال أسلوب القصة مهماً جداً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يدعم الادعاء بأن استخدام أساليب سرد القصص أكثر فعالية عند تعليم الناطقين بغير اللغة العربية. وقال الشحود أيضاً: "إن للقصص دوراً مهماً في تعليم الناس وتشقيقهم، وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم الناس من خلال القصص والحوادث التي كان لها أعظم الأثر في نفوسهم، وكان كثيراً ما يعلمهم من خلال القصص والحوادث التي كان لها أعظم الأثر في نفوسهم، وكان يحرص على تعليمهم من خلال القصص والحكايات... أقرانه". وكان الأشخاص الذين استمعوا إليهم أفضل المرشدين وحظوا بأكبر قدر من الاهتمام النشط والانتباه من الناس. (Alshihwd, 2009, p.236) وأن طريقة القصص في تعليم اللغة العربية تستخدم في عصر الحديث وتؤكد أبو خديري هذا القول "لا ريب في أن القصص الفكاهية المرحة من الأجناس الأدبية المحببة لدى القراء، ولعلها إذا ما قدمت لتعلمي اللغة العربية من غير العرب تشيع في درسهم لها جوا من البهجة والمرح، وتساعد على تعلمها وإتقانها وهذه الطريقة تفيد في تعلم الدارس للغة بمفرده، وتفيده في تعلم القراءة، والمفردات والترجمة بيد أنها لا تفيد في تعلم الكلام أو الكتابة". (Abū khdyry, 2019, p.5).

٣. تعليم الألفاظ بطريقة ضرب الأمثل أو استخدام الرسومات للتوضيح

والبيان

يجب على الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية أن يحفظوا الكلمات والأفعال وما إلى ذلك. إذا حفظ الطالب كل كلمة ولكن نسوها، يمكن للمعلمين استخدام الأمثلة والإيماءات والصور لشرحها وتوضيحها. عندما تتابع عيون الطالب تحركاتهم أثناء التعليم، فإنها تتأثر بالمشاعر التي تشيرها هذه الحركة. وقد استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الأساليب في تعليم أحكام الدين، وإرشاد الناس إلى التربية الحسنة. إن استخدام الأمثل يعد وسيلة فعالة لتقريب المعاني والأفكار من بعضها البعض. على سبيل المثال، الكلمتان "كلب" و"قلب" لهما معنيان مختلفان ولكن يتم نطقهما بنفس الطريقة. قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في التمييز بين الاختلافات. في مثل هذه الحالات، يجب على المعلمين التدريس من خلال إعطاء الأمثلة أو استخدام الصور المناسبة. لأنه يعطي تفسيراً أكثر إقناعاً. ويساعد أيضًا على تطوير مهارات القراءة والفهم والتحدث. إذا أراد الطالب قراءة النصوص العربية، فلا بد أن يفهموا معناها بشكل صحيح، وأن يعرفوا معنى الكلمات في لغتهم الخاصة. إن تعلم الكلمات من خلال الأمثل والصور سوف يساعدك على عدم نسيانها أبداً وفي نفس الوقت يساعدك على فهم النص بشكل صحيح. عندما أشارت ريدة "إن دور استخدام الإيماءات في تعليم المفردات مهم جداً، فمن خلالها يمكن المتعلمين من فهم معاني المفردات المستهدفة بسهولة وترسخ هذه المعاني في ذهنه". وتظهر أهمية استخدام الإيماءات في التدريس الفعلي باستخدام الطريقة غير اللغوية في شرح معاني المفردات المستهدفة بإحدى الطرق التالية: تمثيل المعنى، تمثيل الدور، الموضع والسياق، المرجع والعرض، والخبرة المباشرة. عند تطبيق هذه الطريقة، يجب مراعاة المبادئ الأساسية التالية: طريقة مناسبة في العبارة ذات كلمات ذات معنى كبيرة، وعدم شرح أكثر من كلمة واحدة في نفس الوقت، وتسجيل كلمة واحدة مستهدفة على السبورة عن طريق الكتابة بشكل واضح وحجم كلمات مستهدفة كبيرة ومكررة ومتطابقة مع بيان الحركات والإشارات والإيماءات وغيرها، جذب انتباه الطالب إلى التركيز على العبارة ومحاولة شرح المعنى المطلوب، مما يتبع للمتعلم فرصة تكرار الكلمات المستهدفة وفق بيان الحركات والإشارات والإيماءات وغيرها" (Ridah, 2020, p.108). في هذه الدراسة، أبرز غوزمان أن استخدام الإيماءات كأداة لتذكر المفردات يوفر تمثيلاً مادياً ومرئياً للمفردات، مما يعزز الاحتفاظ بالذاكرة ويجعل التعلم ممتعاً وفعلاً (Gusman, 2018). تبحث الدراسة من بحريان ورضائي في كيفية تعزيز الأمثل، خاصة عند دمجها مع المنظمات البصرية مثل الرسوم التوضيحية، للاحتفاظ بالمفردات والاستيعاب. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين تعلموا المفردات باستخدام الأمثل المصورة كان لديهم حفظ واستدعاء أفضل بكثير من أولئك

الذين تعلموا باستخدام الطرق التقليدية (Baharian & Rezai 2014). إن استعمال الأمثال في تعليم اللغة العربية أمر مهم. يتم ممارستها بطريقة لا يستطيع ممارستها إلا اللغوي. على سبيل المثال، عند استخدام أسلوب القواعد والترجمة في التدريس، يجب على المعلمين إعطاء الأمثلة. كما يشير الانسي، "إن التركيز الأساسي للدروس هو إتقان قواعد النحو التي يتم عرضها بترتيب منطقي وممارسة موضوعات قواعد اللغة العربية. أولاً، نشرح قواعد النحو، ثم نوضحها بالأمثلة: "المصطلحات النحوية التي تظهر في الجمل والتركيب، والمصطلحات النحوية في هذا المجال مستخدمة بوضوح في الجمل (فعل / مبتدأ / .. الخ)". (al-Unsi, 2018, p.6). ومن الطبيعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستعمل إشارات كثيرة، كالصمت، والرفض، وطلب الدخول والخروج. وقد استغل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لرفع سقف توقعات أصحابه. وقد حاول صلى الله عليه وسلم توضيح ما يريد بيائه من خلال ضرب الأمثلة التي تكون في متناول أذهان الناس وذوقهم وحواسهم وإدراكيهم. هذه الطريقة تسهل على المتعلم الفهم وتسمح له بشرح ما يعرفه ويحدره منه بشكل سريع وكامل. (Ijalāl al-Dīn, 2017, p.42)

٤. تعليم اللغة العربية بأسلوب التشويق

إذا شعر الطالب بالكسل في الدرس، فلن يتمكن المعلمون من مواصلة الدرس بشكل نشط. ينبغي على المعلمين استخدام أسلوب التشويق في التدريس. بمعنى آخر، أسلوب التشويق هو ما يثيرك ويشعل روحك. إن النفس البشرية متشوقة لاستكشاف كل ما هو جديد. وقد استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلوب التشويق في تعليم أصحابه. لأنه كان عليه أن يرشدهم ويعلّمهم بلا كراهية ولا مشقة حيث كان دائمًا يعلّمهم الإسلام. بالإضافة إلى ذلك، عند تعلم لغة ما، يجب على المعلمين دائمًا الاقتصاد في أنشطة الدرس والتدريس باستخدام أسلوب التشويق. وقد قرر علماء اللغة أن بعض الطرق كالطريقة النحوية، وطريقة الترجمة، والطريقة المباشرة هي طرق تقليدية لأنها تستمر على أسلوب واحد في جميع جوانب تعليم اللغة العربية. قد يصبح الطالب متزددين في مواصلة دراستهم (Ibrāhīm, 1987, p.39). يناقش فريادي كيف يمكن استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية والأساليب البنائية لجعل تعلم اللغة العربية أكثر جاذبية وفعالية. تؤكد هذه الدراسة أن دمج أدوات الوسائل المتعددة في طريقة الطباشير والتحدث التقليدية لا يجذب الطلاب فحسب، بل يحسن أيضًا دافعهم واستيعابهم عند تعلم اللغة العربية (Faryadi, 2007). ويؤكد المغاري على أهمية استخدام أساليب التدريس المحفزة مثل الأساليب التفاعلية والأنشطة التعاونية والتعليم الفردي لجعل تعلم اللغة العربية أكثر جاذبية. وجدت هذه الدراسة أن هذه الأساليب ساعدت في تحسين تحفيز الطلاب وفهمهم ومشاركتهم في اللغة (Moghazy,

2021). فلذلك، حددوا الطرق المتنوعة والمتميزة لتعليم اللغة العربية وهي تساعد لتنمية كل مهارة.

5. تنمية مهارة الكلام بطريقة الحوار والمناقشة

أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعرف هل حفظ أصحابه ما علمهم؟ أردت أن أعرف ما إذا كان زملائي قد طبقوا هذه الفكرة في حياتهم. لذا، استخدم أساليب الحوار والمناقشة معهم. إذا أراد الطلاب إتقان اللغة الجديدة التي يتعلمونها، فعلهم أن يتذكروا كل ما يتعلمونه وأن يستخدموه في حياتهم اليومية. لذلك فإن استخدام تقنيات الحوار والمناقشة بين الطلبة أو بين المعلمين والطلبة يمكن أن يكون مفيداً ومحفزاً. هذه فرصة لتطوير مهاراتك في التحدث بنجاح. وعندما يدرس المعلم المتعلمين بالحوار أو يجريه وعلمهم أن يستمره فإذا يمكن لهن لتنمية مهارة الكلام بلا ريب. فالحوار والمناقشة تعطي للمتعلمين المراهقين في التعبير وتجعل من رأيهم وأفكارهم محوراً للعملية التدريسية ومحركاً لها، وبعد الحوار التعليمي عنصراً رئيسياً في نقل المعارف والعلوم، وترسيخها في أذهان المتعلمين وكذا في تنشيط العملية التعليمية وتطوير اللغة العربية فعالاً. تسلط هذه الدراسة الضوء على الحوار باعتباره نهجاً مهماً لتحسين مهارات المحادثة وتسلط الضوء على كيفية تحسين ممارسة الحوار لمفردات المتعلمين وثقتهم وطلاقتهم (Tanveer, et al. 2021). وتناقش الورقة من سيادي الجاني أهمية مهارات المحادثة وتوارد أن المحادثة ضرورية للتواصل الفعال في السياقات الدولية. يسلط المؤلف الضوء على التحديات التي يواجهها الطلاب عند التحدث باللغة، خاصة عند التحدث أمام الجمهور، ويقترح استخدام تقنيات الحوار كوسيلة لتحسين مهارات المحادثة لدى الطلاب. وأظهرت النتائج أن قدرة المتعلمين على التحدث تحسنت بشكل ملحوظ، مما يشير إلى أن تقنيات الحوار يمكن أن تدعم بشكل فعال تعلم اللغة (Setiadi Aljani, 2021). كما تتناول الورقة من ديوبي فعالية استخدام الحوار والمناقشة كاستراتيجية لتحسين مهارات المحادثة لدى متعلمي اللغة (Dewi, 2011). وتشمل هذه الأساليب الطريقة المباشرة، والطريقة الشفهية السمعية المستخدمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وقد أشار تيماء إلى ما يلي بشأن إجراءاته: "إن الهدف الرئيسي الذي نسعى إلى تحقيقه بهذه الطريقة هو تنمية مهارة التحدث، وليس المهارات الأخرى. ولكي نفكر باللغة العربية، وليس باللغة الأم، فلا بد أن نتعلم اللغة العربية فقط باللغة العربية، دون لغة وسيطة. نعم، ينبغي أن يتعلموا اللغة العربية.. وبما أن التفاعل بين الطلاب الذين يعرفون اللغة العربية هو في الأساس محادثة، فيجب على الطلاب أن يتحدثوا باللغة العربية بناءً على ما يعرفونه. وفي هذه الطريقة، يواجه الطالب العديد من المواقف حيث يسمعون جملًا كاملة ذات معاني واضحة وكلمات يمكن للطلاب فهمها. لا توجد قواعد نحوية وتستخدم في هذه الطريقة أساليب مختلفة،

وهي ترکز على "التعليم غير المباشر من خلال الجمل والحوارات". (Tu 'aymah, 1987, p.361) وقد استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الأسلوب في الحوار مع أصحابه. فإن أسلوب الحوار هو الوسيلة أو الأسلوب لإيقاظ الروح، وجذب انتباه السامعين، وتحريض نفوسهم على الاستجابة. وحثّهم على الاستجابة بقلوبهم. وبذلك عندما يعجز النبي صلى الله عليه وسلم عن الإجابة تكون إجابته أقرب إلى الفهم وأكثر تأثيراً (Abū Ghuddah, 1996, p.151).

٦. تنمية مهارة القراءة بطريقة استخراج الجواب وأسلوب الاستفهام أثناء التعليم

يعد تطوير مهارات القراءة جزءاً مهماً من تعليم اللغة، ويتم استخدام العديد من الأساليب لتطويرها. ومع ذلك، عندما يستخدم الطالب هذه الطريقة لاستنباط الإجابات، يصبحون أكثر ميلاً إلى الاستماع والقراءة بعناية. كانت عقولهم تفكّر وتبحث عن الإجابة الصحيحة من النص الذي قرأوه أو قرأوه. يعتاد الطالب على القراءة وفهم المعنى واستخراج الإجابة الصحيحة أمام المعلم. لقد ساعدت هذه الطريقة كثيراً في تطوير مهارات فهم القراءة. حتى لو لم تتمكن من استخدام الأسئلة أثناء التدريس. وهذا يعني أن المعلمين يختارون نصوصاً محددة لطلابهم. يطلب منهم أن يقرؤوها بعناية ثم يطرح الأسئلة على الطالب الذين هم مستعدون بوضوح للإجابة. سيقررون النص بعناية، لذا يجب على المعلمين استخدام هذه الطريقة لإزالة خوف الطالب من التحدث باللغة العربية في الأماكن العامة. فإذا شرح لهم الدرس باللغة العربية وطلب منهم الإجابة أو طلب منهم مواصلة الدرس بمفردهم، ففي هذه الحالة سيكون الطالب منتبهين وسيتمكنون من تطوير مهارات التحدث لديهم بنجاح. أسلوب ترك استخراج الجواب أو الاستفهام لديهم يستخدم في طريقة المباشرة حيث قال طعيمة عنه "يستغرق المعلم معظم وقته في التعليم طرح أسئلة على الطالب وفي الإجابة على أسئلتهم فالمتعلمون كانوا مستعدين للكلام باللغة العربية" (Tu 'aymah, 1987, p.362). وخلصت الدراسة من براويرو إلى أن الطالب الذين تلقوا التعليم باستخدام استراتيجية QAR (علاقة السؤال والجواب) قاموا بتحسين فهمهم للقراءة، مما يشير إلى أن هذه الطريقة تعزز الإبداع والمشاركة في الفصل الدراسي (Prawiro, 2020). إن تشجيع المعلمين للطلاب على إيجاد الإجابات بأنفسهم يعد طريقة رائعة لتدريب عقولهم وتشجيعهم على التفكير والتوصّل إلى إجابات. هذه الطريقة مفيدة للغاية حيث أنها تعمل على شحذ عقلك وحواسك. يطرح المعلم سؤالاً محدداً، ويطرحه على الطالب، ويترك لهم الإجابة النهائية. قد يتطلب هذا السؤال إجابة من الطالب وقد لا يتطلب، لكنه يتطلب عملاً ذهنياً وصقلًاً ذهنياً. ولذلك استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الأسلوب لتعليم الأمور المهمة. (Alsh̄hw̄d, 2009, p.244)

٧. تعليم الكتابة بطريقة استخدام الرسومات للتوضيح والبيان

أظهرت هذه الدراسة أنه في تعلم اللغة، يجب تصميم أساليب التدريس لتطوير أربع مهارات: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وبناء على ذلك، ففي تعلم اللغة فإن أسلوب الشرح والتوضيح باستخدام الصور ساعد في تنمية مهارات الكتابة. الكتابة والرسم أكثر عرضة للتذكر والاحتفاظ بها من التعلم من خلال الكتابة والقراءة والتحدث (Hsyr, 2017, p.5). وعندما يستخدم المعلمون هذا الأسلوب فإن الطلاب يتبعونه لأنه يؤدي إلى تطوير مهارات الكتابة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبياً أمياً لا يعرف القراءة ولا الكتابة، ولكنه كان يشجع تلاميذه على ذلك. عندما يعتاد الطلاب لأول مرة على كتابة الحروف العربية، يجب على المعلمين كتابة الحروف على السبورة للحصول على شرح وتمارين تفاعلية، واستخدام الألوان لإضافة التنوع. مما يجذب الطلاب إلى التعلم ويحفزهم على مواصلة التعلم دون ملل. عندما يستخدم المعلمون الرسوم البيانية والصور لشرح دروس اللغة العربية، يمكن للطلاب فهم المحتوى بشكل أفضل. وفي الوقت نفسه، يقوم الطلاب بالتدريب المباشر والمهام التفاعلية مع المعلم للتأكد من أن المعلم يفهم الدرس أيضًا. تسلط الدراسة من كومار الضوء على أهمية الكتابة الإبداعية كأداة لتحسين المهارات اللغوية، وخاصة الكتابة. تظهر النتائج أنه على الرغم من أن الطلاب يواجهون تحديات مختلفة في الكتابة الإبداعية، إلا أنهم يعتقدون أنها يمكن أن تساعدهم على تحسين مهاراتهم اللغوية. تسلط هذه الدراسة الضوء على حاجة المعلمين إلى تنفيذ استراتيجيات لتعزيز الكتابة الإبداعية في الفصل الدراسي حتى يتمكن الطلاب من التغلب على الصعوبات وتحسين قدراتهم الكتابية (Kumar, 2020). أظهرت النتائج أن استخدام الرسوم البيانية كاستراتيجية تدريس يساعد الطلاب بشكل كبير على فهم المادة وتحسين قدراتهم الكتابية. تسلط هذه الدراسة الضوء على الحاجة إلى استراتيجيات تدريس فعالة لزيادة اهتمام الطلاب وقدراتهم الكتابية (Rianti, et al., 2022). يشرح طعيمة هذه الطريقة باستخدام النظرية المعرفية Cognitive Theory، بما في ذلك النظرية المعرفية لتعلم الرموز اللغوية Cognitive Code - Learning Theory. تهتم هذه النظرية بدراسة الصوت والمعنى والبنية. إن الأساس الأول الذي يمكن للطالب من ممارسة اللغة العربية هو التعرف على النظام وفهمه والإلمام به عملياً. لذلك، سوف تحتاج إلى أدوات مثل السبورة والطباشير. (Tu'aymah, 1987, p.402). لقد سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم التعليم الحديث بأربعة عشر قرناً. وذلك لأنه صلى الله عليه وسلم في بعض الأحاديث قرن كلامه بالأمثلة التي تقرب المعنى إلى القلب وتتساعد على الحفظ. نزل القرآن (القرآن) أجزاءً على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في مدة ٢٣ سنة (أنزل الله القرآن (القرآن) على يد ملك الولي جبريل). وكان الصحابة يتعلمون الولي من النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، ويحفظونه،

ويستخدمونه في حياتهم اليومية. كما أمر النبي محمد الأشخاص الذين كلفهم بكتابة القرآن بكتابة القصائد وتسجيلها. لقد أطلق عليهم اسم "كتاب الرؤيا". وطلب صلى الله عليه وسلم من أصحابه أن يكتبوا الوحي ويدمروا ما كتب. وبهذه الطريقة تم حفظ القرآن عقلاً وورقاً من خلال الكتابة. وفي نهاية المطاف، يعد التدريس الشفهي أو الكتابي إحدى طرق التعلم والتعليم التي اختص بها النبي محمد نفسه. (Badr et.al., 2017, p.22). يجب على المعلمين تجنب المحاضرات الطويلة لتجنب الملل، حيث أن هناك فروق فردية في أساليب التدريس ومدى انتباه الطالب. يحتاج المعلمون أيضًا إلى استخدام مجموعة متنوعة من الموارد لمساعدة الطالب على فهم المادة. هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم.

استخدام عديد من طرق التدريس لتعليم اللغة العربية أمر مهم على المعلمين. لأن عليهم أن يراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين، ومنهم يفهموا الدرس سهلاً بطريقة واحدة، وفي نفس الوقت بعض المتعلمين يواجهون إلى صعوبات لتعلم اللغة بطريقة واحدة فقط. فعلمهم أن يستخدموا عديداً من طرق التدريس. فطرق التدريس المختلفة تساعد أن يحفظ الفصل نشاطاً. وينبغي طرق التدريس العديدة لتعليم اللغة الجديدة (العربية) حتماً. لأن تعليم اللغة العربية لا يقف شرح الدرس فقط. بل، عليهم أن يساعدوا المتعلمين لتنمية مهارات اللغة الأربع فعالة لديهم. وفيطبع، تأكد علماء اللغة هذا القول فلذلك، أنهم تقدموه عدة من طرق تدريس اللغة العربية لتيسير تعلم اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية. مثل: طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة وطريقة القراءة وطريقة السمعية والشفوية والنظرية المعرفية لتعلم الرموز اللغوية والطريقة الاستقرائية وغيرها.

وفي نفس الوقت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخدم عديداً من طرق التدريس لتعليم أصحابه أي شيء. كان الهدف الرئيسي لاستخدامها الفروق الفردية يعني، ما كان جميع الصحابة كواحدة في التفكير والسلوك والعمل وغيرها. فإذاً ينبغي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستخدم طريقة مختلفة لدى أصحابه حسب عقلهم وبيتهم وعمرهم وغيرها. (Badr, 2017, p.464) أما في سريلانكا، فيستطيع أن يستخدم طرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، فيمكن أن يستخدم كلها لتنمية كل مهارة جيدة. ولا يستطيع أن يقتصر تعلم اللغة العربية بطريقة واحدة أو طريقتين. ولكن، استخدام طرق التدريس المتنوعة تساعد لتنمية كل مهارة جيدة. فلذلك، استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الطرق المتنوعة لتعليم كل شيء.

الخاتمة

ومن الثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستخدم عدة من الاستراتيجيات والتقنيات في سبيل الدعوة إلى الله تعالى، وأما بالنسبة إلى مجال التعليم فإنه أيضاً قد وضع معالم

وإرشادات تتبع في طريقة تعليم تعاليم الإسلام عامة، وتعليم اللغة العربية خاصة. وقد لوحظ بين الإرشادات النبوية أن طريقة القصص وطريقة الحوار والمناقشة طريقة التكرار أنساب الطرق لتنمية الاستماع والكلام، وكذلك استخدام الرسومات وضرب الأمثل وطريقة استخراج الجواب وأسلوب الاستفهام أثناء التعليم أنساب الطرق لتنمية مهارة القراءة والكتابة. أما بالنسبة إلى التوصيات فهناك مداخل واستراتيجيات لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولكن، الأسف عدم توظيفها في مجال التعليم. فعلى المسؤولين والمهتمين التركيز على تنمية طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. والحظ على إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول استخدام طرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم في مجالات مختلفة.

المصادر والمراجع

- Abdul Munas, Mohammed Haneefa. (2015). *Ta‘līm al-lughah al-‘Arabīyah wa-mushkilātuh fī al-Madāris al-‘Arabīyah bsrylānkā*. awlwwyl : Muslim Majlis Jāmi‘at Janūb Sharq Sirīlānkā.
- Abū ‘Abd Allāh, Muḥammad ibn Yazīd ibn Mājah alqzywyny. (2006). Sunan Ibn Mājah. Lubnān : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.
- Abū al-Ḥusayn, Muslim ibn al-Hajjāj al-Qushayrī al-Nīsābūrī. (2010). Ṣahīh Muslim. Lubnān : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.
- Abū Ghuddah, ‘Abd al-Fattāḥ. (1996). *al-Rasūl al-Mu‘allim ṣallā Allāh ‘alayhi was-sallam wa-asālībuḥ fī al-Ta‘līm*. Lubnān : Dār al-Bashā’ir al-Islāmīyah.
- Abū khdyry, ‘Ārif. (2019). *al-qışṣah fī majāl Ta‘līm al-lughah*. ‘alá alrābṭ <https://www.academia.edu>
- Aghārwāl, J. (1996). *al-mabādi’ wa-al-asālīb wa-tiqnīyāt al-tadrīs*. Dilhī : ṭb‘āt SN.
- Aḥmad Madkūr, ‘Alī., Aḥmad Harīdī, Īmān. (2006). *Ta‘līm al-lughah al-‘Arabīyah li-ghayr al-nātiqīn bi-hā al-naẓarīyah wa-al-tatbīq*. al-Qāhirah : Dār al-Fikr al-‘Arabī.
- al-‘Abdalī, ‘Abd Allāh ‘Alī Muḥammad. (2017). *Ahammīyat al-lughah al-‘Arabīyah fī fahm al-Qur’ān al-Karīm wa-tafsīruh, al-lughah al-‘Arabīyah ‘alá al-Shabakah al-‘Ālamīyah*, ‘alá alrābṭ. <https://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=25660>
- al-‘Anātī, ‘Ulā. (2016, Aghusṭus 1). *Mafhūm ṭarīqat al-tadrīs, mawdū‘*, ‘alá alrābṭ. <https://mawdoo3.com/>
- al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl. (2018). Ṣahīh al-Bukhārī. Lubnān : Dār ibn Kathīr.
- Alfyān, Muḥammad Īwān, (2013). *al-ṭara’iq fī Ta‘līm al-lughah al-‘Arabīyah*. ‘alá alrābṭ <https://ivanalfian80.wordpress.com>
- al-Marākibī, Usāmah. (2021, Yanāyīr 7). *min asbāb al-ghalaṭ fī fahm ma‘ānī al-Qur’ān, Markaz tafsīr lil-Dirāsāt al-Qur’ānīyah*, ‘alá alrābṭ. <https://tafsir.net/article/5224>
- Alqrwr, Wāfi. (2023, Yūliyū 28). *mā hiya Ṭuruq al-tadrīs al-nājiḥah, wa-kayfa yumkinu taṭbīqihā?*, al-ghurūr, ‘alá alrābṭ. <https://alguroo.com/blog/>
- Al-Qur’ān Al-Kareem

- al-Rahmān, mīzān. (2018). al-Tarbiyah wa-turuq wa-asālīb al-tadrīs fī al-sanawāt al-ūlā fī ‘aṣr al-Nabī ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam. *Journal of Business Management*, 4 (2), 22 – 1.
- al-Sharīf, Muḥammad. (D. t). Mu‘allim al-Insānīyah : Tiqniyāt Ta‘līm al-Nabī ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam. ‘alā alrābt. www.muqith.wordpress.com
- Alshħwd, ‘Alī ibn Nāyif, (2009). al-asālīb al-Nabawīyah fī al-Ta‘līm. al-Qāhirah : bhānj Dār al-Ma‘mūr.
- al-Sijistānī, Abū Dāwūd Sulaymān. (2015). Sunan Abī Dāwūd. Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
- al-Tirmidhī, Abū Ja‘far. (2014). Sunan al-Tirmidhī (al-Jāmi‘ al-kabīr). Miṣr : Dār al-Ta‘ṣīl.
- al-Unsī, bā’q Tuḥfat. (2018). Tarā’iq tadrīs al-lughah al-‘Arabīyah al-qadīmah wa-al-hadīthah. al-Majallah al-‘Arabīyah al-Dawlīyah lil-Tarbiyah wa-al-ta‘līm, 1 (1), 1 – 25.
- al-Wā’ilī, Taghrīd Khudayr. (2021). takhīṭ al-tadrīs alkwr al-Thānī Qism Mu‘allim al-ṣufūf al-ūlā al-marḥalah al-thāniyah al-dirāsah al-ṣabāḥiyah. ‘alā alrābt. <https://www uomustansiriyah.edu>
- Al’wtāny, ‘Abd al-Rahmān. (2020, Yūliyū 15). Asālīb al-tadrīs al-hadīthah fī al-lughah al-‘Arabīyah, Suṭūr, ‘alā alrābt. <https://sotor.com>
- As‘ry, Nāṣir Khulayyif. (2018, Sibtambir 4). Mafhūm al-lughah aṣṭlāḥā, mawdū‘, ‘alā alrābt <https://mawdoo3.com>
- Badr Sāwī, Kamāl. wa-‘Abd al-Shakūr. whshm, nwrn. wāl‘zyzy, Sayf. (2017). Mafhūm al-murabbī fī al-Tarbiyah al-Islāmīyah min haythu Turuq al-tadrīs al-mukhtārah lil-Nabī Muḥammad ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam. AL – SHAJARAH, Special Issue, 327 – 357.
- Baharian, E., & Rezai, M. J. (2014). *The Effect of Proverbs on Learning Vocabulary through Visual Organizers*. International Journal of English Language Teaching, 2(4), 16-32.
- Bajri, A. (2018). *Improving Students' Pronunciation Using Repetition Drill Technique for the Students of Grade XI Natural Science MAN 1 Yogyakarta*. Yogyakarta State University.
- Bashīr, Abū al-Hajjāj Muḥammad. (2017, Ibrīl 24). Hal al-lughah al-‘Arabīyah hiya afḍal lughāt al-‘ālam?, al-Jazīrah, ‘alā alrābt. <https://www.google.com/amp/s/www.aljazeera.net>
- Bilāl, Dirbāl. (2014). ważā’if al-lughah bayna al-lisānīyat al-‘Āmmah wa-al-lisānīyat al-ijtīmā‘iyah. Majallat almmrsāt al-lughawīyah, 28 (3), 104-87.
- Collins, W., & Ruhl, D. M. (2008). *Speaking and listening skills through storytelling, talking journals, and active listening*. In K. Bradford Watts, T. Muller, & M. Swanson (Eds.), *JALT Conference Proceedings 2007*. Tokyo: JALT.
- Dādāj, Zayn ‘dyn. (2020). Najāḥ Turuq tadrīs al-Rasūl ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam fī Ta‘līm al-Handasah. *Journal of Islam and Science*, 7 (2), 61-66.
- Dānī, Tawfiq Muḥammad. wa-Idrīs, Ibrāhīm dāhr. wa-Muḥammad, Ādām Abū Bakr. wa-Idrīs, Hafṣah Sulaymān. (2021). Turuq wa-asālīb tadrīs al-Nabī ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam : dirāsah istikshāfiyah. *JOURNAL OF HADITH STUDIES*, 6 (1), 61 – 69.

- Fariza, Amalia. (2022). *Teaching Listening Skill Using Digital Storytelling Through Scientific Approach to EFL Students*. Universitas Negeri Islam Walisongo Semarang.
- Faryadi, Q. (2007). *Techniques of Teaching Arabic as a Foreign Language through Constructivist Paradigm: Malaysian Perspective*. UiTM Malaysia.
- Foote, J. A., Trofimovich, P., Collins, L., & Soler Urzúa, F. (2016). *Pronunciation teaching practices in communicative second language classes*. The Language Learning Journal, 44(2), 181–196. doi:10.1080/09571736.2013.784345
- Gilbert, Judy B. (2008). *Teaching Pronunciation Using the Prosody Pyramid*. Cambridge University Press.
- Gusman, A. (2018). *The Effectiveness of Gesture toward the Vocabulary Mastery of the Second Year Students of Junior High School at SMPN 18 Makassar*. UIN Alauddin Makassar.
- Ḩanbal, Aḥmad. (2009). *Musnad al-Imām Ahmad ibn Ḥanbal*. Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.
- Hidāyat, Nūr. (2017). *Manhaj Ta‘līm al-lughah al-‘Arabīyah lil-madrasah al-ibtidā’iyah fī Indūnīsiyā*. al-Majallah al-‘Arabīyah al-Dawlīyah lil-Tarbiyah wa-al-ta‘līm, 1 (1), 100 – 88. ‘alá alrābt. <https://www.researchgate.net>
- Ḩsyr. (2017). *al-ta‘allum wa-ṭuruq tadrīs al-Nabī ṣallā Allāh ‘alayhi wa-sallam*. The Journal of International Social Research, 10 (50), 462 – 466.
- Ibrāhīm, Ḥammād. (1987). *al-Ittijāhāt al-mu‘āṣirah fī tadrīs al-lughah al-‘Arabīyah wa-al-lughāt al-ḥayyyah al-ukhrā li-ghayr al-nāṭiqīn bi-hā*. al-Qāhirah : Dār al-Fikr al-‘Arabī.
- Jalāl al-Dīn, Sayyid Muhammad. (2017). *Asālib tarbiyat al-Rasūl ṣallā Allāh ‘alayhi wa-sallam l’ṣhābh*. BANGLADESH JOURNAL OF ISLAMIC THOUGHT, 13 (20), 37 – 54.
- Kumar, T. (2020). Approaches in teaching writing skills with creative writing: A TESOL study for Indian learners. *TESOL International Journal*, 15(5), 1-12. ISSN: 2094-3938.
- Ma‘bad al-Tamīmī, Muḥammad ibn Ḥibbān. (2009). *Ṣahīḥ Ibn Ḥibbān*. al-Qāhirah : Dār al-Ma‘ārif.
- Mkhlṣyn, Muḥammad. (2017). *Ṭuruq tadrīs al-lughah al-‘Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā*. al’Isntā, 1 (1), 95 – 83.
- Mnŷāt. (2019). *al-Zawāhir al-zamanīyah fī al-lughah al-‘Arabīyah wa-āthāruhā fī al-tarjamah*. Majallat al-lughah al-‘Arabīyah wt’lymhā.
- Moghazy, M. (2021). *The Role of Students' Motivation in Teaching Arabic as a Second Language in Dubai*. International Journal of Research and Scientific Innovation, 8(5), 151-157.
- Mu‘allā al-Luwayhiq, ‘Abd al-Rahmān. (2016). *al-Rasūl al-Mu‘allim*. ‘alá alrābt. www.alukah.net
- Mujāwir, ‘Alī. (1998). *tadrīs al-lughah al-‘Arabīyah fī al-marḥalah al-thānawīyah ususuhu wa-taṭbīqātuhu al-Tarbawīyah*. al-Qāhirah : Dār al-Fikr al-‘Arabī.
- Nāṣir, Āyat. (2022, Yūliyū 5). *al-simāt al-khāṣṣah bi-al-lughah al-‘Arabīyah, maqāl, ‘alá alrābt*. <https://mqall.org/special-features-arabic-language/>
- Prawiro, E. (2020). Teaching reading comprehension by using Question-Answer Relationship strategy. *English Empower*, 5(1), 23-31.

- Rianti, W., Hardi, V. A., Afriyeni, Y., & Rasyidah, U. (2022). Analysis of teaching writing strategies. *Al-Ishlah: Jurnal Pendidikan*, 14(3), 3705-3712. <https://doi.org/10.35445/alishlah.v14i3.1866>
- Rīdah, Fahmī. (2020). Dawr Lughat al-jasad fī Ta‘līm al-lughah al-‘Arabīyah li-ghayr al-nātiqīn bi-hā min khilāl dars al-Mufradāt namūdhajan. *Majallat Rāyah al-Islām*, 4 (1), 108-129.
- Samīḥah, Amīr. (2017, Yūniyū 23). mā hiya al-lughah : mafhūmu hā – ta‘rīfuhā – simātuhā – ważā’ifuhā wa-ahammīyatuhā, ‘alá alrābṭ. STARSHAMS.COM, https://www.starshams.com/2022/06/blog-post_23.html
- Setiadi Aljani. (2021). Improving Speaking Skill Through Dialog Method at The Eleventh Students SMAN 1 PAMANUKAN Academic Year 2021/2022. Prosiding Seminar Nasional Pendidikan Universitas Subang (SENDINUSA), Vol. 3 No. 1, pp. 301 - 306. ISSN (e) 2716-2788 – ISSN (p) 2716-2796.
- Tanveer, B., Akhter, S., Awais, H. M., & Qureshi, A. H. (2021). Improving speaking skills through dialogues in EFL classroom at higher secondary level. *Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 18(4), 2861-2872.
- Tu‘aymah, Rushdī Ahmād. (1987). al-Marji‘ fī Ta‘līm al-lughah al-‘Arabīyah lil-nātiqīn bi-lughāt ukhrā. Dimashq : Shādī Nazīh alhywk.
- Yāsamīn, Rāmā. (2018, Sibtambir 9). al-Takrār al-mutabā‘id : Taqnīyat athbtt fā‘lythā fī majāl ta‘allum al-lughah, al-maḥaṭṭah, ‘alá alrābṭ. <https://elmahatta.com>